

تحت قبة الكابيتول

**تفكيك المزاعم الأميركية حول
دور حزب الله في أميركا اللاتينية**

تحت قبّة الكابيتول

**تفكيك المزاعم الأميركية حول
دور حزب الله في أميركا اللاتينية**

تحت قبة الكابيتول: تفكيك المزاعم الأميركية حول دور حزب الله في أميركا اللاتينية

صادر عن: المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق

الإعداد: علي حسن مراد

تاريخ النشر: كانون الثاني 2024

القياس: 17 × 24 سم

الطبعة: الأولى

ISBN 978-9953-0-6137-5

حقوق الطبع محفوظة للمركز

جميع حقوق النشر محفوظة للمركز. وبالتالي غير مسموح نسخ أي جزء من أجزاء التقرير أو اختراجه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها، أو نقله بأية وسيلة سواء كانت عادية أو إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية أو أقراص مدمجة، استنساخًا أو تسجيلًا أو غير ذلك إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة والاستفادة العلمية مع وجوب ذكر المصدر.

العنوان: بئر حسن- جادة الأسد- خلف الفانتري لاند - بناية الورود- الطابق الأول

هاتف: 01/836610

فاكس: 01/836611

خليوي: 03/833438

Postal Code: 10172010

P.o. Box: 24/47

Beirut- Lebanon

Website: www.dirasat.net

E. mail: ccsd@dirasat.net

المحتويات

9	تمهيد
13	الفصل الأول
13	جلسات الكونغرس والمشاركون
16	1.1 عدد الجلسات ومواضيعها
16	1.1.1 تحليل عام
19	1.1.2 مواضيع الجلسات وعناوينها
20	1.2 الجهات المحرّضة في الجلسات
21	1.2.1 مراكز البحث والفكر
22	1.2.2 الأفراد المشاركون
23	1.3 الصهاينة ولجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب
23	1.3.1 الخلفيات الأيديولوجية لمتزعمي اللجنة
26	1.3.2 التمويل الصهيوني للحملات الانتخابية لمتزعمي اللجنة
29	1.3.3 نشاط اللجنة
32	الخلاصة
35	الفصل الثاني
35	خلفيات الجهات البحثية المحرّضة
38	2.1 المراكز والمؤسّسات البحثية
39	2.1.1 مؤسّسة الدفاع عن الديمقراطية
52	2.1.2 معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى
59	2.1.3 معهد المشروع الأمريكي
66	2.1.4 مجلس السياسة الخارجية الأمريكية
70	2.1.5 المركز الدولي للتقييم والاستراتيجيا
71	2.1.6 مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
72	2.1.7 مركز الأمن الأمريكي الجديد
73	2.1.8 مجموعة الطيف الدولية
73	2.1.9 معهد بروكينغز
74	2.1.10 الحوار البيئي الأمريكي
74	2.1.11 مراكز أخرى
75	2.2 الأفراد المشاركون في الجلسات
89	الخلاصة

91	الفصل الثالث.....
91	تهمة الإتجار بالمخدرات والفتوى المزعومة.....
94	3.1 بدايات التهمة.....
97	3.2 الفتوى المزعومة.....
98	3.3 من هو يوسف بودانسكي؟.....
101	3.4 تناقل الفتوى.....
104	3.5 من هي راشيل إيرنفيلد؟.....
108	3.6 الفتوى في الكونغرس.....
109	الخلاصة.....
111	الفصل الرابع.....
111	حزب الله والمثلث الحدودي.....
114	4.1 أمّنة المثلث الحدودي.....
114	4.1.1 الدور المحوري للجالية اللبنانية.....
115	4.1.2 الأبعاد الثلاثة للأمّنة.....
117	4.2 مراحل التحريض منذ هجمات 11 أيلول.....
122	4.3 تكريس الاتهامات داخل الكونغرس.....
123	4.3.1 التحريض في جلسات الاستماع 2005-2012.....
131	4.3.2 جلسات التحريض بين 2013-2015.....
138	4.3.3 جلسات الاستماع بين 2016-2018.....
148	4.4 أبرز الثغرات حول الخطر المزعوم.....
153	الخلاصة.....
155	الفصل الخامس.....
155	مزاعم دور حزب الله في فنزويلا والبيرو والمكسيك وكولومبيا.....
158	5.1 فنزويلا: تشافير وإيران وحزب الله.....
158	5.1.1 بداية الادّعاءات بوجود العلاقة.....
161	5.1.2 أبرز القضايا والاتهامات.....
168	5.2 البيرو وادّعاءات نشر التشييع ورصد الأهداف.....
171	5.3 الشراكة المزعومة مع كارتيلات المخدرات في المكسيك.....
178	5.4 حزب الله والكارتيلات في كولومبيا.....
182	الخلاصة.....

الخاتمة.....	187
الملحق رقم (1) القرارات التنفيذية ومشاريع القوانين الصادرة بفرض عقوبات تشمل حزب الله 1997-2018.....	195
الملحق رقم (2) المضمون الذي قدّمه الباحث في مؤسّسة الدفاع عن الديمقراطية إيمانويل أوتولينغي في 10 أيار عام 2017 أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ حول الدور المزعوم لحزب الله في الجريمة المنظّمة والإرهاب في المنطقة الحدودية الثلاثية.....	196
الملحق رقم (3) أسئلة أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب في جلسة استماع بتاريخ 12 تموز عام 2017.....	202
الملحق رقم (4) أبرز جلسات الاستماع في غرفتي الكونغرس التي ذُكر فيها وجود علاقة بين حزب الله والنظام الحاكم في فنزويلا (2005-2018).....	207
فهرس الجداول.....	213
فهرس الرسوم البيانية.....	215
المصادر والمراجع.....	219

تمهيد

تصاعدت في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة الأميركية بشكل ملحوظ الاتهامات الموجهة لحزب الله بالضلوع في تجارة المخدرات وغسيل الأموال والنشاط الإجرامي والجريمة المنظمة، إلى جانب الاتهام القديم بالإرهاب. لم تقتصر الاتهامات على تقارير صحافية أو سرديات تتناولها وسائل إعلام، بل وصل الأمر إلى حد إعلان وزارة العدل الأميركية في تشرين الأول عام 2018 عن "تصنيف حزب الله كمنظمة إجرامية عابرة للحدود". هذا التصنيف يعكس قراراً أميركياً بالانتقال إلى مرحلة جديدة في مواجهة حزب الله، تضاف إلى حرب العقوبات والتصنيفات ضمن قوائم ما يسمّى "الإرهاب".

تبذل الولايات المتحدة موارد وجهود هائلة لربط حزب الله بالقسم الغربي من الكرة الأرضية ولا سيّما أميركا اللاتينية مستفيدة من تواجد ملحوظ لمهاجرين لبنانيين في تلك المناطق. ويفيد هذا الربط بأنه يتيح تعبئة الرأي العام الأميركي ضد حزب الله باعتباره ينشط في "الحديقة الخلفية" للولايات المتحدة، أي أنه يمثل تهديداً مباشراً وقريباً للأرض الأميركية، كما أنه يمهد لإيجاد صلات مزعومة بين حزب الله وجملة من الأنشطة الإجرامية التي تحتاج القارة الأميركية مثل تجارة المخدرات وغسيل الأموال ونشاط الجريمة العابرة للحدود. انطلاقاً من هذه الحملة الممنهجة، أطلقت مديرية الدراسات الاستراتيجية في المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق مشروعاً بحثياً عام 2019، كانت حصيلته هذا الكتاب المرجعي في مسألة ربط حزب الله بعالم الجريمة المنظمة و "الإرهاب" في أميركا اللاتينية.

يهدف هذا الكتاب إلى عرض ومراجعة الادعاءات الأميركية حول علاقة حزب الله بكارتيلات تجارة المخدرات وعصابات الإتجار بالبشر والبضائع المهزّبة ومنظمات غسيل الأموال في أميركا اللاتينية، وفهم عملية إنتاج تلك المزاعم وكشف آلياتها وقنواتها. ويستند مضمون الكتاب إلى مراجعة ودراسة وتقصي عشرات الجلسات داخل الكونغرس الأميركي حول حزب الله، وقوانين أميركية وقرارات تنفيذية وبيانات من وزارة العدل الأميركية، وتصريحات لمسؤولين أميركيين وكتابات لخبراء وأكاديميين، ومقالات صحفية وتحقيقات إعلامية.

يتألف الكتاب من خمسة فصول، لكلّ منها مقدّمة وخلاصة. الفصل الأول يعرض بيانات إحصائية حول عشرات جلسات الاستماع التي عُقدت في مختلف لجان الكونغرس بين عامي

2005 و2018 وأثيرت خلالها اتهامات بوجود دور لحزب الله في أميركا اللاتينية، كما شملت المعلومات المضمّنة في الفصل خلفيات مشرّعين أميركيين في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي الذين تعاقبوا على إدارة عمل اللجنة، مع إضاءة على حجم الدعم المالي الصهيوني لحملاتهم الانتخابية خلال تنظيمهم لجلسات الاستماع سالفه الذكر.

الفصل الثاني يتضمّن بيانات وأرقامًا حول خلفية المراكز البحثية التي أدلى خبراءؤها بشهاداتهم في جلسات الاستماع، مع تركيز على ميزانياتها وبرامجها، وحجم الأصول المالية المستثمرة فيها لإنتاج السرديات حول حزب الله ونشاطاته العالمية المزعومة. كما يحتوي الفصل الثاني على السير الذاتية لـ "الخبراء" الذين شاركوا في جلسات الاستماع المذكورة للتحريض على دور مزعوم لحزب الله في أميركا اللاتينية.

الفصل الثالث يتناول بالبحث المعمّق جذور الاتهامات الموجّهة لحزب الله بالإتجار بالمخدّرات، حيث جرت عملية تتبّع تاريخي للتهمة في الكيان الصهيوني بداية وكيفية انتقالها إلى الولايات المتحدة، وما أثير من زعم وجود فتوى دينية لدى حزب الله تجيز للمنظمّين فيه الإتجار بالمخدّرات بهدف "استهداف الأميركيين واليهود"، بحيث يمكن اعتبار مضمون الفصل الثالث وثيقة مرجعية لأيّ ساعٍ إلى الاطلاع على أصل اتهام حزب الله بتجارة المخدّرات والظروف والسياق التاريخي لتطوّر الاتهام واعتماده من قبل المؤسسات الأميركية ومنها الكونغرس الأميركي.

الفصل الرابع يعرض مراحل التحريض على دور حزب الله المزعوم في ما يُسمّى "الإرهاب" والجريمة المنظّمة في المنطقة الحدودية الثلاثية بين الأرجنتين والبرازيل والباراغواي، في محاولة لفهم السياق الذي تطوّرت فيه الاتهامات الموجّهة لحزب الله والجالية الشيعية التي تسكن تلك المنطقة منذ عقود. ويستعرض الفصل مفهوم "الأمنّة" الذي استُعمل لشيطننة الجالية الشيعية في المثلث الحدودي، ثم يتناول الحقبات الثلاث للتحريض في جلسات الاستماع، مع إضاءة على أبرز الثغرات في السردية المروّجة التي وردت على لسان مسؤولين أميركيين وصحافيين وأكاديميين تطرّقوا إلى ظاهرة التحريض على الوجود العمليّاتى المزعوم لحزب الله في المثلث الحدودي.

أما الفصل الخامس والأخير فيتناول مزاعم وجود دور لحزب الله في كل من فنزويلا والبيرو والمكسيك وكولومبيا، ويحللها لناحية السياق والأهداف، ويكشف تناقضاتها وهشاشتها، مع تركيز على فنزويلا بالتحديد، التي اتهم النظام الحاكم فيها بتوفير أرضية وقاعدة انطلاق عملياتية لحزب الله إلى باقي دول أميركا اللاتينية. ويتناول الفصل مزاعم حول وجود علاقات بين حزب الله وكارتيلات المخدرات المكسيكية والكولومبية ومنظمة الفارك، ويحللها ربطاً بسلوك اليمين الأميركي الذي كان يسعى لترويج أجندته السياسية القائمة على تخويف المجتمع الأميركي بزعم وجود أخطار يمثلها حزب الله على الأمن القومي الأميركي.

drug trafficking. The chapter monitors the circumstances and historical context of the development of the accusation and its adoption by American institutions, including the US Congress.

The fourth chapter presents the stages of incitement against Hezbollah's alleged role in what is called "terrorism" and organized crime in the tri-border region between Argentina, Brazil and Paraguay, in an attempt to understand the context in which the accusations against Hezbollah and the Shiite diaspora that has inhabited that region for decades developed. The chapter reviews the concept of "securitization", which was used to demonize the Shiite community in the tri-border area, and then deals with the three eras of incitement in the hearings (2005-2018), while shedding light on the most prominent gaps in the propagated narrative carried on by US officials, journalists, and academics, who claimed there's an operational presence of Hezbollah in the tri-border area.

As for the fifth and final chapter, it deals with allegations of a role for Hezbollah in Venezuela, Peru, Mexico and Colombia, analyses them in terms of context and objectives, and reveals their contradictions and fragility, with a focus on Venezuela in particular, in which the ruling regime was accused of providing a ground and operational base for Hezbollah to use it to operate in the whole Latin American continent. The chapter deals with allegations about ties between Hezbollah, Mexican and Colombian drug cartels, and the FARC (Revolutionary Armed Forces of Colombia) organization, and analyses them in connection with the agenda of the American right wing, which was seeking to promote its political agenda based on intimidating U.S. public opinion, through claiming that Hezbollah poses danger to U.S. national security.

process of fabricating such allegations and revealing their mechanisms and channels. The content of the book is based on a review, study, and investigation of dozens of hearings held by various committees of the U.S. Congress on Hezbollah, bills, executive orders, statements from the U.S. Department of Justice, statements from U.S. officials, articles by experts and academics, and press reports.

The book consists of five chapters, each with an introduction and conclusion. The first chapter presents statistical data on dozens of hearings held in various congressional committees between 2005 and 2018, during which allegations of a role for Hezbollah in Latin America were raised. The chapter sheds light on the work of the House Foreign Affairs Committee and its leadership in this regard, revealing Zionist financial support to the electoral campaigns of few members of the committee during their leadership tenure. As for the second chapter, it contains data and figures about the background of the research centers whose experts testified in the hearings, with a focus on their budgets and programs, and the amount of financial assets invested in them to produce narratives about Hezbollah and its alleged global activities. The second chapter also contains the biographies of the “experts” who participated in the aforementioned hearings to incite about an alleged role for Hezbollah in Latin America.

As for the third chapter of the book, it deals with in-depth research about the roots of the accusations levelled against Hezbollah of drug trafficking, where a historical tracing process took place investigating the accusation in the Zionist entity from the beginning, how it was transmitted to the United States, and what was alleged about the existence of a religious fatwa by Hezbollah that allows its operatives to traffic in drugs aiming to “target The Americans and the Jews”. The content of Chapter 3 can be considered as a reference document for anyone seeking to check the origins of the alleged accusation that Hezbollah deals with

Introduction

In recent years in the United States, accusations alleging Hezbollah's involvement in drug trafficking, money laundering, criminal activity and organized crime have escalated significantly, in addition to the old accusation of terrorism. The accusations were not limited to press reports or narratives being circulated in the news. Rather, the matter reached the extent of the US Department of Justice's announcement in October 2018 designating Hezbollah as a transnational criminal organization. This designation reflected an American decision to leverage the confrontation with Hezbollah, by adding it to the war of sanctions and targeted designations within the lists of so-called "terrorism".

The United States is exerting enormous resources and efforts to link Hezbollah with the western hemisphere, in Latin America, taking advantage of the remarkable presence of Lebanese diaspora in Latin American countries. This link enables the mobilization of U.S. public opinion against Hezbollah, through claiming that the party is active in the "back yard" of the United States; which means it represents a direct and immediate threat to the American homeland security, as well as paving the way for alleged links between Hezbollah and a host of criminal activities sweeping the American continent, such as drug trafficking, money laundering and transnational criminal activities. Based on this systematic campaign, the Directorate of Strategic Studies at the Consultative Center for Studies and Documentation launched a research project in 2019, the outcome of which was this reference book on the issue of linking Hezbollah to the "world of organized crime" and "terrorism" in Latin America.

This book aims to present and review the U.S. allegations about Hezbollah's relationship with drug cartels, human trafficking groups, smuggled goods, and money laundering organizations in Latin America, and to understand the

Chapter Five: Hezbollah’s Alleged Role in Venezuela, Peru, Mexico and Colombia	155
5.1 Venezuela: Chavez, Iran and Hezbollah	158
5.1.1 How Allegations about the Relationship Started	158
5.1.2 Most Prominent Cases and Accusations	161
5.2 Alleged Spreading of Shiism and Targets Monitoring in Peru	168
5.3 The Alleged Partnership with Drug Cartels in Mexico	171
5.4 Hezbollah and the Cartels in Colombia	178
Summary	182
Conclusion	187
Appendix I. Executive Orders and Draft Bills Imposing Sanctions Involving Hezbollah (1997-2018)	195
Appendix II. Content Provided by FDD Researcher Emanuele Ottolenghi Before the senate foreign relation committee on the alleged role of Hezbollah in organized crime and terrorism in the Tri-Border Area; May 10, 2017	196
Appendix III. Questions of the House Foreign Affairs Committee Members at the Hearing Session on July 12, 2017	202
Appendix IV. Most Notable Hearings in the Two Chambers of Congress in which it was Alleged there’s a Relationship Between Hezbollah and the Ruling Regime in Venezuela (2005-2018)	207
Tables Index	213
Charts Index	215
Sources and References	219

2.1.9 Brookings Institution	73
2.1.10 Inter-American Dialogue	74
2.1.11 Others	74
2.2 Individuals	75
Summary	89
Chapter Three: The Charge of Drug Trafficking and the Alleged Fatwa	91
3.1 Roots of the Charge	94
3.2 The Alleged Fatwa	97
3.3 Who is Youssef Bodansky?	98
3.4 Circulation of the Fatwa	101
3.5 Who is Rachel Ehrenfeld?	104
3.6 The Fatwa in the Congress	108
Summary	109
Chapter Four: Hezbollah and the Tri-Border Area	111
4.1 Securitization of the TBA	114
4.1.1 The Pivotal Role of the Lebanese Community	114
4.1.2 The Three Elements of Securitization	115
4.2 The Incitement since 9/11	117
4.3 Dedication of Accusations inside The Congress	122
4.3.1 Incitement in the 2005-2012 Hearings	123
4.3.2 The 2013-2015 Incitement Hearings	131
4.3.3 The 2016-2018 Hearings	138
4.4 Loopholes in the Alleged Danger	148
Summary	153

Table of Contents

Introduction	9
Chapter One: Data of Congress Hearings and Participants	13
1.1 Number of Hearings and Their Topics	16
1.1.1 General Analysis	16
1.1.2 Hearings' Subjects and Titles	19
1.2 Instigators in the Hearings	20
1.2.1 Think Tanks	21
1.2.2 Participating Individuals	22
1.3 Zionists and the House Foreign Affairs Committee	23
1.3.1 Ideological Backgrounds of Committee Leaders	23
1.3.2 Zionist Financing of the Committee Leaders' Election Campaigns.....	26
1.3.3 Committee's Congressional Activity	29
Summary	32
Chapter Two: The Backgrounds of the Inciting Entities	35
2.1 Think Tanks	35
2.1.1 Foundation for the Defense of Democracy	39
2.1.2 The Washington Institute for Near East Policy	52
2.1.3 American Enterprise Institute	59
2.1.4 American Foreign Policy Council	66
2.1.5 International Assessment and Strategy Center	70
2.1.6 The Center for Strategic and International Studies	71
2.1.7 Center for a New American Security	72
2.1.8 Spectrum Group International	73



The Consultative Center for
Studies and Documentation

Scientific Institution Meant with Researches and Information

Title: Under the Capitol Dome, Dismantling the U.S. Allegations About a Hezbollah Role in Latin America

Publisher: The Consultative Center for Studies and Documentation

Author: Ali Hassan Mourad

Date of publication: January 2024

Size: 17x24

First edition

ISBN 978-9953-0-6137-5

All Rights Reserved

All rights reserved to the center. Therefore, it is neither allowed to copy or archive a part(s) of the report in whatever information archiving or retrieving system nor to copy via whatever mean - normal, electronic, DVD, CD, etc. but in case of limited quoting with the aim of studying and scientific benefit while citing the reference is a must.

Address: Bir Hassan, Al-Assad Highway, behind café 77 - Al-Worood building, First floor

phone: 01/836610

Fax: 01/836611

Mobile phone: 03/833438

Postal Code: 10172010

P.O. Box: 24/47

Beirut- Lebanon

Website: www.dirasat.net

E. mail: ccsd@dirasat.net

Under the Capitol Dome

**Dismantling the U.S. Allegations About
A Hezbollah Role in Latin America**

Under the Capitol Dome

Dismantling the U.S. Allegations About

A Hezbollah Role in Latin America



المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
the Consultative Center for Studies and Documentation

Under the Capitol Dome

Dismantling the U.S. Allegations About
A Hezbollah Role in Latin America



Ali Hassan Mourad